الصباح الدولية

AL-SABAH

www.alsabahpress.com Alsabah Media | السنة السادسة عشرة | 19 أكتوبر 2023 م | 4 ربيع الآخر 1445 هـ | الخميس | No. 4703

الجيش الأوكراني يستخدم للمرة الأولى منظومة صواريخ «أتاكمس» الأمريكية بعيدة المدى

«وكالات» : للمرة الأولى، استخدم الجيش الأوكراني منظومة الصواريخ الأمريكية بعيدة المدى «أتاكمس» (ATACMS) ضد روسيا، وفق ما أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من دون كشف أي تفاصيل، في حين أعلنت قواته الخاصة شن ضربات مدمرة على مدرجي طيران تسيطر عليهما موسكو.

وقال زيلينسكي في مداخلته اليومية على وسائل التواصل الاجتماعي «يتم تنفيذ الاتفاقات التي توصلنا إليها مع الرئيس (الأمريكي جو) بايدن. يتم تنفيذها ببالغ الدقة: لقد أثبتت أتاكمس جدارتها».

من جهته، حذر السفير الروسي في واشنطن أناتولي أنتونوف الأربعاء الولايات المتحدة من أن قرارها تزويد أوكرانيا هذه الصواريخ البعيدة المدى هو «خطأ فادح».

وقال أنتونوف في بيان إن «قرار البيت الأبيض بإرسال صواريخ بعيدة المدى إلى الأوكرانيين هو خطأ فادح. عواقب هذا الإجراء، الذي تم إخفاؤه عمدا عن الجمهور، ستكون ذات طبيعة خطرة للغاية».

وقبل تأكيد الرئيس الأوكراني لم يكن أي إعلان رسمي قد صدر لا من الولايات المتحدة ولا من أوكرانيا بشأن تسليم كييف هذه الصواريخ.

ولم يوضح زيلينسكي لا أين استخدم جيشه هذه الصواريخ ولا متى.

يأتي الإعلان في حين أكدت مصادر روسية الثلاثاء أن الجيش الأوكراني استخدم ليلا هذه الصواريخ بعيدة المدى.

وكان فلاديمير روغوف، المسؤول الروسي في منطقة زابوريجيا بجنوب أوكرانيا، قد أكد عبر تطبيق تلغرام «العثور في بيرديانسك على قنابل عنقودية من نوع أم74- الذي تحتويه صواريخ أتاكمس الأمريكية».

وكانت القوات الخاصة الأوكرانية قد أكدت الثلاثاء أنها شنت ليلا ضربات مدمرة على مدرجي طيران تابعين للجيش الروسي في لوغانسك وبرديانسك اللتين تحتلهما موسكو في شرق أوكرانيا وجنوبها.

وسمحت هذه العملية بتدمير مدرجات إقلاع وتسع مروحيات ونظام للدفاع الجوي ومخزن ذخائر على ما جاء في بيان للقوات الأوكرانية الخاصة.

ولم تنشر هذه الأخيرة مشاهد للضربات ولنتيجتها. وامتنع الجيش الروسي حتى الآن عن التعليق إذ نادرا ما تكشف موسكو عن خسائرها.

وعبر تلغرام، ذكرت قناتا «ريبار» و «وارغونزو» القريبتان من الجيش الروسي أن هجوما بواسطة صواريخ «أتاكمس» استهدف مدرج طيران في بردیانسك من دون أن تتمكن من تحديد حجم الأضرار.

وذكرت ريبار التي يتابعها أكثر من 1،2 مليون شخص أن ستة صواريخ طويلة المدى أطلقت على بردیانسك أسقطت الدفاعات الجوية الروسية ثلاثة منها موضحة أن الصواريخ الثلاثة الأخرى «بلغت الهدف» وأصابت مستودع ذخيرة وألحقت أضرارا في مروحيات عدة «بدرجات متفاوتة».

ورحب زيلينسكي من دون أن يذكر بالتحديد هذا الهجوم، بنجاح القوات الأوكرانية في ضرب خطوط الإمدادات الروسية فيما هي منخرطة في هجوم مضاد دونه صعوبات لتحرير مناطق محتلة.

وفي سياق تواصل المعارك على الميدان، قتل شخصان وجرح ثلاثة آخرون في ضربات صواريخ روسية على مدينة زابوريجيا وفق ما ذكرت السلطات المحلية الأربعاء.

وأوضحت الشرطة أن «شخصين قتلا وجرح ثلاثة» مشيرة إلى ان أحد الصواريخ أصاب مبنى.

وذكرت فرق الانقاذ أن المبنى سكني ودمر جزء من الطابقين الثالث والخامس منه.

وفي صور نشرها المصدر نفسه يمكن رؤية مبنى انهار جزء من واجهته.

وتضم المنطقة أكبر محطة نووية في أوروبا على بعد حوالي خمسين كيلومترا من مدينة زابوريجيا وتسيطر عليها القوات الروسية.

من ناحية أخرى أعلن أمين مجلس مدينة زابوريجيا الأوكرانية أناتولي كورتييف أمس الأربعاء، عن مقتل شخصين وإصابة أربعة في هجوم صاروخي روسي على المدينة خلال فترة الليل.

ونقلت وكالة أنباء «يوكرينفورم» الأوكرانية عن كورتييف قوله :» تجري عمليات البحث والإنقاذ في موقع الهجوم الروسي في الوقت الحالي ، من المعروف أن شخصين قتلا وأصيب أربعة آخرون ، ويعتبر ثلاثة أشخاص آخرين في عداد المفقودين».

وأضاف أن الشقق السكنية في مبنى سكني ضخم تعرضت للتدمير الجزئي نتيجة الهجوم .. مشيرا إلى أن الناس يتلقون المساعدة في حافلات البلدية وخيام مجلس المدينة.

وشن الجيش الروسي هجوما صاروخيا على زابوريجيا ليلا حيث وقعت ستة انفجارات في المدينة وأصاب أحد الصواريخ مبنى سكنيا متعدد الطوابق.

قوات اوكرانية

الرئيس الصيني: «الحزام والطريق» على «المسار الصحيح»

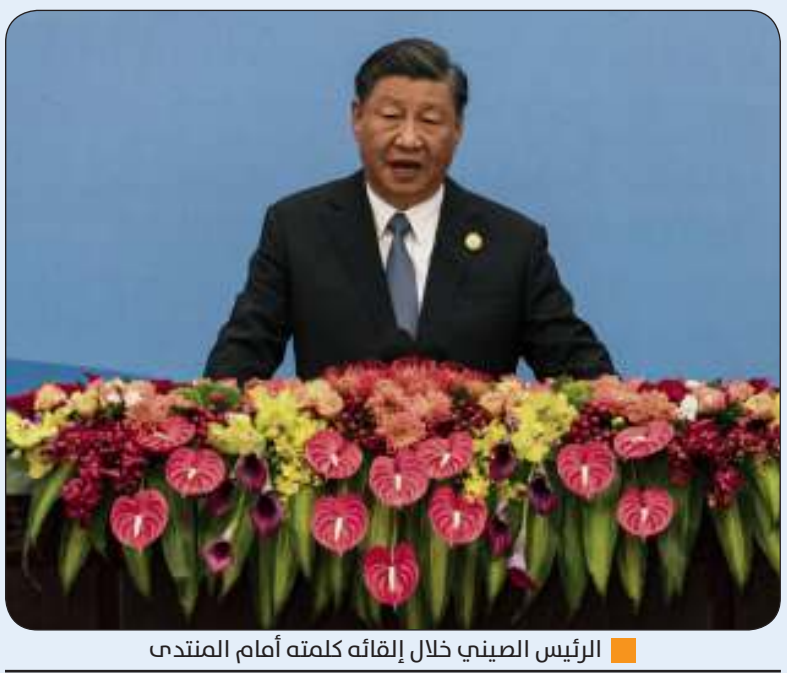

الرئيس الصيني خلال إلقائه كلمته أمام المنتدى

«وكالات» : ذكر الرئيس الصيني، شي جينبينغ، أن مشروع البنية التحتية الضخم الصيني، المعروف باسم «مبادرة الحزام والطريق» يسير قدماً «على المسار الصحيح»، رغم التوترات والصراعات الدولية.

وأضاف في كلمة له في افتتاح «منتدى الحزام والطريق» الدولي الثالث، أن على الدول النامية، «أن تستفيد أيضاً من (مبادرة الحزام والطريق)، التي تم إطلاقها قبل عشر سنوات»، مشيراً إلى أن «التغييرات التاريخية تتكشف في العالم».

وانتقد شي، أميركا ودول الاتحاد الأوروبي، مثل ألمانيا، التي ليست أعضاء في المشروع، ولكنها فرضت عقوبات على الصين أو تحقق في المنتجات الصينية. وأضاف: «لسنا مع العقوبات أحادية الجانب والقيود الاقتصادية وفك الارتباط وتعطيل سلسلة التوريد... والصين لن تنخرط في مواجهة آيديولوجية وألعاب جيو – سياسية».

وكان من بين ممثلي أكثر من 140 دولة ومنظمة يحضرون المنتدى، الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي أعلن من على منصة المنتدى، أن روسيا والصين «تعملان بجهد من أجل تحقيق التقدم الاقتصادي والرفاه الاجتماعي على المدى الطويل». ونقلت وكالة أنباء «سبوتنيك» الروسية عنه القول: «كل واحد منا، عند بدء عمل تجاري كبير، بالطبع، يتوقع أن يكون ناجحاً، ولكن مع هذه الأبعاد العالمية، التي بدأها رئيس جمهورية الصين الشعبية قبل عشر سنوات، بصراحة، كان من الصعب توقع أن كل شيء سينجح، لكن أصدقاءنا الصينيين يحصدون نتائجه بالفعل، ونحن سعداء جداً بهذه النجاحات؛ لأنها تهم الكثيرين منا».

وتحدث بوتين عن «الخطط الرئيسية الطويلة الأجل، التي بدأت بالفعل في التنفيذ العملي، والتي تكمل الكثير من مشروعات البنية التحتية في أوراسيا»، مؤكداً «أنهما معاً يجعلان من الممكن، إنشاء إطار واحد للنقل والخدمات اللوجيستية».

ودعا بوتين، جميع الدول المهتمة، إلى «التعاون على طريق بحر الشمال». وأكد، أن إنشاء طرق نقل وتجارة جديدة «يعكس تغيرات عميقة في الاقتصاد العالمي، والدور الذي بدأت تقوم به دول منطقة آسيا والمحيط الهادي وجنوب العالم ومراكز النمو والتنمية الأخرى».

الرئيس التونسي يقيل وزير الاقتصاد مع تفاقم الأزمة المالية

وزير الاقتصاد التونسي المقال سمير سعيد

«وكالات» : أقال الرئيس التونسي قيس سعيّد، وزير الاقتصاد والتخطيط، وكلّف وزيرة المالية تولّي مهامه مؤقتاً، بحسب ما أعلنت الرئاسة.

وقالت الرئاسة التونسية في بيان مقتضب صدر في وقت متأخر الثلاثاء، إنّ سعيّد «قرّر إنهاء مهام السيد سمير سعيّد، وزير الاقتصاد والتخطيط».

وأضاف البيان أنّ «رئيس الجمهورية قرّر تكليف سهام البوغديري نمصية، وزيرة المالية، بتسيير وزارة الاقتصاد والتخطيط بصفة وقتية».

ولم يوضح البيان سبب هذا الإجراء.

ويأتي هذا القرار في وقت تمرّ فيه تونس بأزمة اقتصادية ومالية خانقة وغير مسبوقة.

وبلغ معدّل التضخّم في تونس 9.3 في المئة في أغسطس في حين لم يتجاوز معدّل النمو في الربع الثاني من العام 0.6 في المئة، بحسب الأرقام الرسمية.

وتونس التي تعاني من دين عام يناهز 80 في المئة من إجمالي ناتجها المحلّي تجري مفاوضات شاقة مع صندوق النقد الدولي للحصول منه على قرض جديد بقيمة ملياري دولار.

بريطانيا : جهاز الاستخبارات الداخلية يحذر من «هجمات إرهابية» تدعمها إيران

«وكالات» : حذر رئيس جهاز الاستخبارات الداخلية البريطاني (إم آي 5) من تزايد مخاطر الهجمات الإرهابية المدعومة من إيران في المملكة المتحدة في أعقاب الحرب بين حركة «حماس» وإسرائيل.

وأعرب المدير العام للجهاز «إم آي 5» كين ماكالوم عم قلقه من أنه «من الواضح أن الأحداث في الشرق الأوسط ستؤدي إلى زيادة حجم التهديد الإرهابي» في المملكة المتحدة، أو «تغير الأهداف المستهدفة» حسبما أوردت صحيفة «تايمز» البريطانية.

كان ماكالوم يتحدث الثلاثاء خلال اجتماع في بالو ألتو بولاية كاليفورنيا بين مسؤولين من التحالف الاستخباراتي القوي المعروف باسم «العيون الخمس» (فايف آيز) ويضم الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا وكندا.

عقد هذا الاجتماع بعد عشرة أيام من بدء الحرب بين إسرائيل وغزة في أعقاب هجوم شنته حركة «حماس» في 7 أكتوبر (تشرين الأول).

ووقع هجومان في أوروبا منذ ذلك الحين إذ تعرض في فرنسا مدرس للطعن حتى الموت في 13 أكتوبر في أراس في الشمال على يد متشدد. وفي بلجيكا، قتل سويديان في هجوم ببروكسل الاثنين.

وشدد كين ماكالوم، الذي نادرا ما تنقل الصحافة عنه تصريحات، على التهديد الذي تمثله طهران وقال «من الواضح أننا قلقون بشأن سلوك إيران في المملكة المتحدة منذ فترة طويلة»، مضيفا أن النظام في طهران يشكل «بالفعل تهديدا «قويا بارزا» لكنه قد «ينتقل الآن إلى اتجاهات جديدة».

ونقلت صحيفة «ديلي تلغراف» عن كين ماكالوم قوله إن «الأنشطة المدعومة من إيران في المملكة المتحدة على مدى الأشهر الـ18 الماضية أو نحو ذلك استهدفت أعداء النظام الداخليين ومعارضين والمؤسسات الإعلامية الناطقة باللغة الفارسية».

وأضاف «من الواضح أن الأحداث في الشرق الأوسط تزيد من احتمالات أن تقرر إيران التحرك في اتجاهات جديدة. لا أستبعد أن تكون المملكة المتحدة معنية بذلك»، لافتاً إلى أن جهاز الأمن الداخلي البريطاني يعمل على مستوى عال لمواجهة التهديدات الإيرانية.

وتابع كين ماكالوم أن «تصرفات الدول الاستبدادية تزداد عدوانية... نحن الآن في عالم مختلف عن العالم الذي عشنا فيه منذ نهاية الحرب الباردة».

في أغسطس الماضي، قالت صحيفة «صنداي تايمز» إن الوزارة الداخلية البريطانية تعتقد أن «الحرس الثوري» الإيراني يمثل حاليا أكبر تهديد للأمن القومي البريطاني؛ على خلفية التوصل لأدلة جديدة بشأن مؤامرات تستهدف معارضين إيرانيين يقيمون في بريطانيا.

وذكرت الصحيفة أن وزيرة الداخلية البريطانية سويلات برافرمان تخشى تصعيدا من «الحرس الثوري» الإيراني، في أعقاب تقارير استخباراتية عن محاولات جواسيس إيرانيين تجنيد أفراد من عصابات الجريمة المنظمة لاستهداف منتقدي النظام الإيراني.

وقال مصدر مقرّب من وزيرة الداخلية، للصحيفة إن «التهديد الإيراني هو أكثر ما يُقلقنا، فهو مشكلة كبيرة لأنهم يزدادون عدائية، وتزداد شهيّتهم، إنهم يتخذون موقف الدفاع في مواجهة أي شخص يتحدى نظامهم، ويريدون القضاء عليه، إن هياجهم يزداد».

في يوليو (تموز)، قالت وزارة الخارجية البريطانية إن المملكة المتحدة اضطرت للتعامل خلال 18 شهراً مع أكثر من 15 «تهديداً موثوقا» باغتيال أو خطف بريطانيين أو أشخاص في البلاد تعتبرهم طهران «أعداء للنظام».

وبعد الكشف عن المؤامرات الإيرانية، شهدت بريطانيا، خلال الشهور الماضية، نقاشاً داخلياً محتدماً حول تصنيف «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب. وفي ظل ضغط دول أعضاء بـ«الاتحاد الأوروبي» والبرلمان الأوروبي لإدراج «الحرس الثوري» على قوائم الإرهاب، كانت أطراف أوروبية أخرى أكثر حذراً، مخافة أن يؤدي ذلك إلى انقطاع العلاقات تماماً مع إيران، الأمر الذي من شأنه الإضرار بأي فرصة لإحياء محادثات الاتفاق النووي، وتعريض أي أمل لإطلاق سراح المحتجَزين الغربيين لدى إيران، للخطر.

وفي بداية فبراير الماضي، ذكرت «التايمز» أن الحكومة أوقفت «مؤقتاً» مشروع تصنيف «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب، بعد معارضة وزير الخارجية جيمس كليفرلي، رغم إصرار وزير الداخلية، ووزير الأمن توم توجندهات.

رئيس جهاز الاستخبارات الداخلية البريطاني

فرنسا: إخلاء مطار ليل بسبب «قنبلة»

«وكالات» : أعلن مطار ليل في شمال فرنسا عبر منصة التواصل الاجتماعي إكس، الأربعاء، أنه يجري إخلاؤه بسبب مخاوف من وجود قنبلة.

وقال المطار: «فرق أمنية موجودة في المكان».

ونقل تلفزيون «بي. إف.إم» عن مصادر بالشرطة، القول إنه تم أيضاً إخلاء مطارات تولوز ونيس وليون بسبب إنذارات أمنية.

وفرنسا في حالة تأهب قصوى بعد مقتل مدرس في 13 أكتوبر (تشرين الأول)، في هجوم يشتبه أنه من تنفيذ متشددين.

وتم إغلاق قصر فرساي، أحد المواقع السياحية الرئيسية في فرنسا، أمس الثلاثاء، لبضع ساعات بسبب مخاوف أمنية تكررت للمرة الثانية خلال 4 أيام.

وفي السياق، قال مصدر في الشرطة –لوكالة الصحافة الفرنسية– إن 6 مطارات في مختلف أنحاء فرنسا أخليت، الأربعاء، بعد تلقيها عبر البريد الإلكتروني «تهديدات باعتداءات».

وأوضح أن عمليات الإخلاء في مطارات ليل وليون ونانت ونيس وتولوز وبوفيه قرب باريس، ستتيح للسلطات «تبديد أية شكوك» بأن التهديدات قد تكون حقيقية.